

منهج المقدسي في كتابه معرفة الألقاب

أ.م.د. ايمان عباس عيدان
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
أ. م. اخلاص عباس عيدان
وزارة التربية/ ثانوية كلية بغداد

Eabbas612@gmail.com

(مُلخَصُ البَحْث)

ان العناية ببيان مناهج المؤلفين في مصنفاتهم تصدرت كثيرا من البحوث والدراسات العلمية لما تشتمل من فوائد حافلة وعظيمة.

لقد ظهرت أهمية الدراسات التاريخية بواسطة دراسة المنهج التاريخي الذي نستفيد منه في تركيب الأحداث والوقائع التي حدثت في الماضي بطريقة علمية في صورة حقائق علمية تاريخية لفكرة من الأفكار أو نظرية من النظريات أو مدرسة من المدارس أو مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والسياسية والأقتصادية.

ومن هنا جاء اختيارنا لهذا البحث الموسوم بـ(منهج المقدسي في كتابه معرفة الألقاب) وتأتي الدراسة ضمن حقل الدراسات التاريخية التي تهتم بالكشف عن جهود المؤرخين العرب والمسلمين وتبين منهجهم في التأليف واساليبهم في تناول تراجم الرجال

الكلمات المفتاحية : الأسلوب ، التأليف ، الألقاب ، نقد ، الإيجاز

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين .

اما بعد :

ان العناية ببيان مناهج المؤلفين في مصنفاتهم ، تصدرت كثيرا من البحوث والدراسات العلمية ، لما تشتمل عليه من فوائد حافلة وعظيمة ، وأن دراسة المصنفات يتبين لنا مدى إسهام العلماء في الحياة الفكرية عبر العصور المختلفة.

ومن هنا ظهرت أهمية الدراسات التاريخية بواسطة دراسة المنهج التاريخي التي نستفيد منه في تركيب الأحداث والوقائع التي حدثت في الماضي بطريقة علمية في صورة حقائق علمية تاريخية لفكرة من الأفكار أو نظرية من النظريات أو مدرسة من المدارس أو مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والسياسية والاقتصادية.

وقد اعتنى العرب المسلمون عناية كبيرة بكتابة التاريخ العربي الاسلامي على مر العصور والازمان ووضعوا فيه المصنفات التي تناولت موضوعات متعددة وكان من بين هذه الموضوعات علم الرجال او ما يسمى بتراجم اسماء الرجال فقد ابدعوا في كتابة التراجم وتنظيمها وبلغوا في ذلك الغاية المرجوة في هذا العلم.

وكان رائد هؤلاء العلماء العناية التامة بهذا النوع من التدوين التاريخي والوصول به الى اعلى درجات الكمال فذاعت كتاباتهم في ارجاء العالم الاسلامي. ومما تجدر الاشارة الى ان دراسة مناهج الكتب العلمية التاريخية من اكثر الدراسات اهمية في دعم مناهج البحث العلمي وهي ليست جديدة فقد درس كتاب الاصابة في تمييز الصحابة للدكتور محمود شاكر وكتاب موارد ابن الاثير ومنهجه من خلال كتابه أسد الغابة في معرفة الصحابة حنان عبد الباقي وغيرهم كثير .

ومن هنا جاء اختيارنا لهذا البحث الموسوم بـ (منهج المقدسي في كتابه معرفة الألقاب)، وتأتي الدراسة ضمن حقل الدراسات التاريخية التي تهتم بالكشف عن جهود المؤرخين العرب والمسلمين، وتبين منهجهم في التأليف واساليبهم في تناول تراجم الرجال.

وقد اقتضت الدراسة أن نقسم البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة، فأما المقدمة فقد بينا فيها السبب الذي دعانا الى اختيار هذا الموضوع، وأما المبحث الأول فقد قسمناه الى ثلاثة مطالب فالمطلب الأول تضمن حياته والمطلب الثاني عرجنا فيه الى سيرته العلمية رحلاته وشيوخه وتلامذته والآخزون منه ، واما المطلب الثالث فقد اشتمل على همته في طلب العلم وثناء العلماء عليه ومؤلفاته ووفاته وأما المبحث الثاني منهج المقدسي في كتابه (معرفة الألقاب) وقد تضمن ثلاثة مطالب ايضا فالمطلب الاول أهمية الكتاب، الدراسات التي اقتصت بالألقاب، ونسبته الى مؤلفه، والطبعات والمخطوطات والمطلب الثاني فقد ذكرنا فيه أسس انتقاء المادة التاريخية ، التنظيم والاختصار والمطلب الثالث عرجنا فيه الى الإشارة الى المصدر والإشارة الى موضع النقل والإشارة الى بداية النقل وانتهائه وتناولنا نقد الرجال وختمنا البحث بأهم النتائج التي توصلنا اليها

المبحث الأول المطلب الأول:

حياته إسمه ونسبه وكنيته :

هو محمد بن طاهر بن محمد بن أبي الحسين ابن القيسراني المقدسي الظاهري الصوفي^(١) ويكنى بابي الفضل^(٢) وهو الأمام الحافظ الجوال الرجال نو التصانيف^(٣)

مولده:

اجمع المؤرخون على ان ولادة الامام الحافظ المقدسي كانت في السادس من شوال سنة ثمان واربعين وأربعمائة في بيت المقدس^(٤).

نشأته وأسرته:

اشار المؤرخون الى ان المقدسي لقب بابن القيسراني نسبة الى قيسارية^(٥)، ورد نسبة الى بيت المقدس ، ومن اسرته وردت المصادر من اولاده طاهر بن محمد بن طاهر ويكنى ابي زرعة المقدسي ولد بالري^(٦) سنة احدى وثمانين واربعمائة وسمع من المقومي^(٧)، وعبد الرحمن بن احمد الدولي^(٨) وروى الكثير ، كان رجلا جيدا بارعا في العلوم^(٩)، حدث عنه الحفاظ ابو الفرج ابن الجوزي وغيرهم توفي يوم الاربعاء سابع ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسائة بهمدان^(١٠)

المطلب الثاني: سيرته العلمية رحلاته :

تميز العلماء برحلاتهم العلمية فكان (رحمه الله) اول سماع له في سنة ستين ودخل بغداد في سنة سبع وستين وسمع فيها من الصريفي^(١١) رجع وأحرم من بيت المقدس بحجة والرحلة ما زالت في أوج حالاتها فهي طريقة سنها الاولون وسلكها من بعدهم الآخرون ورزق (رحمة الله) همة عالية فراح يجول الارض شرقا وغربا لسماع الحديث وتحصيل الاسانيد وكتب ما لا يوصف بخطه السريع القوي الرفيع وصنف وبرع في هذا الشأن وعني به أتم عناية فدخل مكة وسمع من الزنجاني^(١٢) وغيره وطبقته وفي المدينة، وفي مصر سمع من الخلي^(١٣) وسمع بدمشق من ابو القاسم بن ابي العلاء^(١٤) والثغر وفي البصرة سمع على الشيخ عبد الملك بن شعبة^(١٥) والكوفة والموصل وحلب واستراباد والري واصبهان وجرجان وتيس^(١٦) وهراة وشيراز^(١٧) سمع على الشروطي^(١٨) وعدة بلاد اخرى تجاوزت الاربعين بلدا^(١٩)، حدث عنه شيرويه بن شهردار وابو جعفر بن ابي الهمداني وطائفة اخرى قال ابن عساكر سمعت اسماعيل بن محمد الحافظ يقول : أحفظ من رأيت بن طاهر ، وقال ابو زكريا كان ابن طاهر أحد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح وقال السلفي : سمعت محمد بن طاهر يقول كتبنا الصحيحين وسنن ابي داود سبع مرات بالأجرة ، وكتبت سنن ابن ماجة عشر مرات بالري وقال السمعاني سألت الفقيه الكرجي عن ابن طاهر فقال : ما كان على وجه الارض له نظير ، وكان داودي المذهب قال لي اخترت مذهب داود قلت : ولم ؟ قال كذا اتفق فسألته من افضل من رأيت^(٢٠) وقيل قال ابن طاهر يقول : بلبتُ الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد وأخرى بمكة كنت أمشي حافيا في

الحر فلحقني ذلك وما ركبت دابة قط في طلب الحديث وكنت احمل كتبي على ظهري وما سألت في حال طلب احدا كنت اعيش على ما يأتي ، وقيل يمشي دائما في اليوم واللييلة عشرين فرسخا^(٢١).

وكان (رحمه الله) ثقة صدوقا حافظا عالما بالصحيح وحسن المعرفة بالرجال والمتون كثير التصانيف جيد الخط لازما للأثر بعيدا من الفضول والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر كثير الحج والعمرة^(٢٢)

شيوخه

لازم المقدسي عددا كبيرا من الشيوخ وكثر ترده الى مجالسهم وحلقات دروسهم واصطحب جماعة منهم ،حتى كادت هذه الصحبة ان تكون اخوة صادقة ومودة اكيدة مع كثير منهم فظلت علاقته بهم وصحبته لهم .

ولم يكتف المقدسي بالسماع على شيوخ بلد معين بل رحل الى مدن متعددة واخذ عن شيوخ لا يمكن الاخذ عليهم الا بكثرة الترحال ومن ابرز شيوخه :

١- هياج بن عبيد الامام الفقيه الزاهد شيخ الاسلام ابو محمد الشامي الشافعي شيخ الحرم سمع عن ابي الحسن علي ومحمد بن عوف وغيرهم مات سنة ٤٧٢ هـ^(٢٣)

٢- علي ابن البصري : الشيخ الجليل العالم الصدوق مسند العراق ابو القاسم علي بن احمد البصري البغدادي سمع ابن طاهر المخلص ، والفرضي وغيرهم حدث عنه الخطيب وابو الفضل ابن المهدي بالله وغيرهم مات ٤٧٤ هـ^(٢٤) .

٣- الفقيه نصر هو الشيخ الامام العلامة القدوة المحدث مفيد الشام شيخ الاسلام ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر النابلسي الفقيه الشافعي صاحب التصانيف سمع صحيح البخاري من ابي الحسن صاحب الفقيه أبي زيد المروزي وغيره حدث عنه الخطيب توفي سنة ٤٩٠ هـ^(٢٥)

٤- الفضل بن عبد الله بن المحب^(٢٦) سمعه في نيسابور^(٢٧)

٥- عبد الرحمن بن عفيف كلار سمعه في هراة^(٢٨)

٦- عبد الوهاب بن محمد اليمني سمعه في الجزيرة وهو صاحب ابي عمر بن مهدي^(٢٩)

٧- علي بن عبد الملك الحفصي لقيه في استراباذ^(٣٠)

٨- اسماعيل بن علي صاحب ابي زكريا المزكي ، سمعه في الري^(٣١)

٩- محمد بن المظفر قاضي القضاة العلامة الصالح ابو بكر محمد بن المظفر الشامي الحموي ،سمع من عثمان بن دوست وابي القاسم بن بشران وطبقتهما حدث عنه ابو القاسم بن السمرقندي وغيرهم^(٣٢) .

- ١٠- محمد بن ابراهيم العجلي^(٣٣) سمعه في قزوين^(٣٤) صاحب أبي عمر بن مهدي
 - ١١- ابو القاسم حسين بن محمد^(٣٥) سمعه في الكوفة
 - ١٢- هبة الله بن احمد المقرئ^(٣٦) سمعه في الموصل.
 - ١٣- ابراهيم بن مسعدة سمع منه بجرجان^(٣٧)
 - ١٤- عبد الوهاب بن ابي عبد الله بن منده سمع منه باصبهان^(٣٨)
- تلامذته والآخذون منه**

ان المكانة العلمية التي بلغها المقدسي فسحت للكثير من التلاميذ ان يستقوا من علمه ومن هؤلاء :

- ١- شيرويه بن شهردار : المحدث الحافظ مفيد همذان ومصنف تاريخها ومصنف كتاب الفردوس ، سمع من يوسف بن محمد وروى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الاسفراييني وغيره مات سنة ٥٠٩هـ^(٣٩) .
- ٢- ابو جعفر بن أبي الهمذاني^(٤٠)
- ٣- ابو نصر احمد بن عمر الغازي الحافظ الإمام محدث أصبهان ، ثقة حافظ واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب وسمع منه ابو الحسين ابن النقور وابو القاسم البصري وغيرهم مات سنة ٥٣٢هـ^(٤١)
- ٤- عبد الوهاب الأنماطي^(٤٢)
- ٥- ابن ناصر الامام المحدث الحافظ مفيد العراق ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن عمر السلامي البغدادي سمع من عاصم بن الحسن وأبي الغنائم بن ابي عثمان وغيرهم روى عنه ابن طاهر وابو عامر العبدري وكان فصيحاً مليح القراءة قوي العربية بارعاً في اللغة مات سنة ٥٥٠هـ^(٤٣)
- ٦- ابو زرعة بن طاهر بن محمد^(٤٤)
- ٧- البروجردي : الحافظ المفيد ابو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء تلميذ ابن طاهر سمع ابا محمد الدوني يحيي بن مندة^(٤٥)

المطلب الثالث:

همته في طلب العلم

- قال السلفي: سمعت ابن طاهر يقول : كتبت الصحيحين وسنن أبي داوود سبع مرات بالأجرة وسنن ابن ماجة مرات بالري .
- قال ابن طاهر : أقمت بتيس مدة على أبي محمد ابن الحداد ونظرائه فضاق بي فلم يبق معي غير درهم ، وكنت في ذلك اليوم أحتاج الى خبز والى كاغد فكنت اتردد ان صرفته في الخبز لم يكن لي كاغد وان صرفته في الكاغد لم يكن لي خبز

ومضى على هذا ثلاث أيام ولياليهم لم أطمع فيها ، فلما كان بكرة اليوم الرابع قلت في نفسي لو كان لي اليوم كاغد لم يمكنني ان اكتب فيه شيئا لما بي من الجوع فجعلت الدرهم في فمي وخرجت لأشتري الخبز فبلعته ووقع علي الضحك فلقيني ابو طاهر بن خطاب الصائغ بها وأنا اضحك ، فقال: ما أضحكك ، قلت خير فالح علي وأبيت ان أخبره ، فحلف بالطلاق لتصدقني لم تضحك فاخبرته فأخذ بيدي وأدخلني منزله وتكلف لي ذلك اليوم ما أطمعه^(٤٦) .

ثناء العلماء

قال ابو زكريا بن منده: كان ابن طاهر أحد الحفاظ حسن الاعتقاد ، وجميل الطريقة ، صدوقا ، عالما ، بالصحيح والسقيم ، كثير التصنيف لازما للأثر .
- قال السمعاني : سألت أبا الحسن الكرخي الفقيه عن ابن طاهر ؟ فقال : ما كان على وجه الارض له نظير وكان داودي المذهب .

قال شيرويه : في تاريخ همذان : ابن طاهر سكن همذان وبنى فيها دارا وكان ثقة ، حافظا عالما بالصحيح والسقيم وحسن المعرفة بالرجال والمتون كثير التصنيف جيد لازما للأثر بعيدا من الفضول والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر^(٤٧) .
قال ابن عساكر : سمعت اسماعيل بن محمد الحافظ يقول : كان احفظ من رأيت محمد بن طاهر^(٤٨) .

مؤلفاته

ترك لنا المقدسي عدد كبير من المؤلفات المتنوعة وكان من ابرزها :

- ١- اسماء رجال الصحيحين جمع فيه بين كتابي أبي نصر وابن منجويه واحسن في ترتيبه على الحروف واستدرك عليها^(٤٩) .
- ٢- أنساب المحدثين : صنف فيه كتابا ثم ذيله تلميذه ابو موسى محمد بن عمر الاصبهاني المتوفى سنة ٥٨١ هـ ، في جزء ذكر فيه ما اهمله والذيل على الذيل المذكور^(٥٠) .
- ٣- الجواب المصيب عن اعتراض الخطيب^(٥١) .
- ٤- صفوة التصوف^(٥٢) .
- ٥- المختلف والمؤتلف في الأنساب هو مختصر على الحروف ايضا^(٥٣) .
- ٦- كتاب المنثور^(٥٤) .
- ٧- ايضاح الاشكال فيه اسامي أقوام من الصحابة يروي عنهم اولادهم ولا يسمون في الرواية^(٥٥) .
- ٨- اسماء الكذبة والمجروحين^(٥٦) .

٩- تكملة الكامل في معرفة الضعفاء^(٥٧)

١٠- المبهمات^(٥٨)

١١- تاريخ اهل الشام^(٥٩)

١٢- معرفة الأئمة منهم والاعلام^(٦٠) وهو في مجلدين

١٣- معجم البلدان^(٦١) وهو في جزأين

١٤- تذكرة الموضوعات^(٦٢)

١٥- الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط^(٦٣)

١٦- معرفة شيوخ كتابي البخاري ومسلم وكان بخط يده^(٦٤)

وفاته

اجمع المؤرخون على أن وفاة الشيخ الجليل المقدسي عند عودته من اداء مناسك الحج يوم الجمعة لليليتين بقيتا من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسمائة ببغداد ولما احتضر ردد (رحمه الله)

وما كنتم تعرفون الجفا فممن ترى قد تعلمتم^(٦٥)

المبحث الثاني

منهج المقدسي في كتابه معرفة الألقاب

المطلب الأول

أهمية الكتاب

تكمن أهمية كتاب المقدسي (معرفة الألقاب) في كونه من اقدم المؤلفات في هذا المجال، وانه يجمل في طياته فائدة عظيمة وكبيرة الأثر فهو يمثل اضافة علمية تاريخية كبيرة لتاريخنا الاسلامي العريق فالكتاب يحمل في طياته ما يقارب الالف شخصية من الرواة والمحدثين والعلماء والخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين بما فيهم المجروح والمعدل والتابعين ويحمل بين طياته احاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) بما فيها الصحيح والمعلل والضعيف وهذا ما اضاف للتاريخ فائدة علمية كبيرة متمثلة في هذا المختصر عن هذه الشخصيات بالقابهم، وقد يتطرق الى كنههم وانسابهم وبهذا تكمن لنا أهمية هذا الكتاب بانه من اقدم المؤلفات في هذا المجال، كما يعد كتابا شاملا وليس كاملا للأسماء والقاب الناس وانسابهم بشيء من الاختصار فاذا اردنا اسماء الصحابة^(٦٦) الرواة والمحدثين^(٦٧) وجدتهم فيه، واذا اردت اسماء الخلفاء^(٦٨) ومولدهم ووفياتهم وعن التابعين وتابعي التابعين^(٦٩) وجدت فيه كل شيء، كما يحمل بين طياته الكثير من الأمثال والطرائف والنكات ليزيد الكتاب حلاوة ورونقا وبريقا. كما تكمن أهمية هذا الكتاب

باحفظه بأكثر العلوم منها علم الحديث وعلم الفن والرواية وعلم الشعر والشعراء، وعلم اللغة والفقه وعلم تخريج الأحاديث، وعلم معرفة الألقاب علم الأنساب، علم الجرح والتعديل، علم الأمثال، علم الأصول، علم التاريخ، علم العربية، علم الأدب، القصص، الرواية، النكت، كما ان هذا الكتاب خاص بسرد الألقاب، فالباحث عن الألقاب يجد امامه موسوعة كبيرة على الرغم من اختصارها من المعلومات التي قد حوتها هذه الألقاب، كما شمل اهتمام الباحثين وعلماء السيرة ومن سار في طريق معرفة علم الجرح والتعديل لأنه يمثل اضافة علمية يتم من خلالها فرز الرواة والمحدثين الصادقين من غيرهم من الضعفاء والمتروكين ومعرفتهم من خلال القابهم وأسمائهم وكناهم التي درجت تحت باب اللقب، واخيراً فان هذا الكتاب لم يكن مختصاً كغيره من الكتب عن الألقاب فقط، بل تعداه الى ذكر كلام عن الجن الذين وفدوا الى رسول الله (ﷺ) (٧٠).

الدراسات التي اختصت باللقاب

اهتم علماء الحديث بأسماء المحدثين وألقابهم وكناهم لتوثيقهم والتأكد من صحة مروياتهم وبلغوا الغاية في تأليفهم الكتب الكثيرة في هذا المجال، ولم يكتف العلماء بالاعتماد على مؤلف واحد بعينه في هذا الباب، بل سارعوا في التأليف على مر العصور والأمصار، فنشطت حركة التأليف في هذا المجال نشاطاً واسعاً ومتميزاً ومن هذه المؤلفات التي كتبت في هذا الموضوع منها:

ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب ت ٢٤٥ هـ، فتح الباب في الكنى والالقباب لمحمد بن اسحاق ابن مندة الاصبهاني ت ٣٩٥ هـ، والمذاكرة في القاب الشعراء لابن المجد الاربلي ت ٦٥٧ هـ وغيرهم كثير.

نسبته الى مؤلفه

كتاب معرفة الألقاب كتاب سماه بنفسه ونسب هذا الكتاب الى ابو طاهر المقدسي. ولا بد ان نشير الى ان المخطوطة هي في الأصل مختصر لما كتبه الشيرازي في كتابه الألقاب ولأهمية هذا الموضوع بأن الشيرازي من بين العلماء الذين كان لهم الأثر الكبير في موضوع التصنيف في الكنى والالقباب .

اما سبب تأليف الكتاب فإنه يقول: " فإنني رأيت كتاباً لأبي احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشيرازي (رحمه الله) في القاب المحدثين ما يستغني المحدث عن كونه عنده، ولم اجد من يرويها فاخترت منه عن ذكر الأسماء دون ايراد أحاديثهم وحكاياتهم /أذ كان ذلك هو المقصود من هذا الكتاب .

الطبقات والمخطوطات

طبع كتاب معرفة الألقاب للمقدسي مرة واحدة فقد واما النسخ الاخرى عبارة عن مخطوطات

طبع الطبعة الاولى بمطبعة مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد سنة ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .

اما المخطوطة لكتاب معرفة الألقاب للمقدسي المتوفى ٥٠٧هـ يجدها ممثله بالمعرفة ووزارة العلم ينضح من بين طياتها وسهولة الأسلوب مهيمن عليها وان هذه المخطوطة تتكون من ٤٠ ورقة وان مصدرها :

- مكتبة الشيخ صبحي السامرائي

- مكتبة الاستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي .

وذكر أن أصل هذه المخطوطة في الظاهرية رقم ٢٢٧.

المطلب الثاني

أولاً : اسس انتقاء المادة التاريخية :

ان التاريخ بدأ على انه فرع من علوم الحديث متأثراً بطريقة واسلوب المحدثين في جميع الرواية التاريخية فكان اهل السيرة والمغازي والخبار يجمعون مآثور الروايات ويدونها مع اسنادها الى مصدرها الأصلي .

فلكل مؤرخ منهجية محددة واضحة المعالم قبل الشروع بأي بحث^(٧١) ، وعليه يمكن القول بأن المؤرخ المقدسي قد تميز عن غيره من المؤرخين بخصائص ومنها القدرة على نقل تراجم ما يقارب الألف شخصية من الرواة والمحدثين والعلماء والخلفاء الراشدين والتابعين والأمويين والعباسيين بما فيهم المجروح والمعدل ويحمل بين طياته أحاديث الرسول (ﷺ) بما فيها الصحيح والمعلل والضعيف ، هذا مما اضاف للتاريخ فائدة عظيمة كبيرة متمثلة في هذا الكتاب عن هذه الشخصيات بألقابهم ، كما تطرق الى كناههم وانسابهم ، وبهذا استطاع المقدسي ان يخلد في كتابه هذا مئات من العلماء والرواة والمحدثين وغيرهم ، كما نرى المؤرخ المقدسي في بعض الأحيان يشير الى سنة الوفاة ، وفي احيان كثيرة لايشير الى سنة الوفاة^(٧٢) .

ثانياً : (التنظيم):

لما كان طبيعة كتاب ابي طاهر المقدسي اثبات القاب المحدثين والتابعين ، فمن الضروري

ان يكون المدخل الرئيس للترجمة هو (لقب المترجم)، ثم تأتي بعد ذلك بقية المعلومات الضرورية عن التراجم ، فقد استهل المقدسي كتابه (معرفة الألقاب) بالبسملة والحمد لله والثناء والصلاة على نبينا محمد (ﷺ) على غرار معظم المصنفين، وكما ذكر فقد رأى كتاباً لأبي بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي (رحمه الله) في القاب المحدثين، ما يستغني لمحدث عن كونه عنده ولم يجد من يروييه، فاختصر منه على ذكر الأسماء دون ايراد احاديثهم وحكايتهم ، اذ كان ذلك هو المقصود من هذا الكتاب^(٧٣) ، وقد دفعه منهجه الى ان يفتح كتابه بمقدمة اشار اليها (لابد من خبر) ، واشتمل كتابه على ابواب وكل باب يحتوي على حرف من حروف الهجاء ، ابتداءً

من الألف وانتهاءً بالنون وسماه باب النون ، وبعد ذلك قدم باب الواو على باب الهاء ، اما الياء فهو مبتور^(٧٤) ، يبدو انه قد فقد ، او لم يتم نسخه وكتابته بصورته النهائية من الناسخ ، او انه مات قبل ان ينجز مابداً به والله اعلم .

١- باب الألف على اساس الكنى ، ولكنه لم يراعي التسلسل في الحروف الأبجدية، كما في بداية ترجمته قال ايسر^(٧٤) ، ومن ثم الأحنف ، الأعشى والأشدرق^(٧٥) وينتهي بمن لقبه ابو امية^(٧٦)، ويشمل ٤٣ ترجمة^(٧٧) .

٢- باب الباء بدأ بمن لقبه بية ثم بردان ، الباقر ،بندار ، بشمين ، حيث قدم من لقبه بية على الباقر^(٧٨) ولم يراع التسلسل الأبجدي للقب ، كما قدم ايضاً من لقبه بور على باقة^(٧٩) وكذلك حتى ينتهي بلقب البديعي^(٨٠)، ويشمل ٦١ ترجمة^(٨١)

٣- باب التاء ، بدأ بلقب تمام ثم التبعي ، التل^(٨٢) ، تينة ، تولان ، تاش ماش ، تأبط شرا ، ابو تميلة^(٨٣) ولم يراع التسلسل الأبجدي ، حيث قدم من لقبه تمام على التبعي كما قدم التل على تينة وكذلك حتى انتهى ب(ابو تراب)^(٨٤) ويشمل ١٦ ترجمة^(٨٥)

٤. باب الثاء: بدأ بمن لقبه ثعلب ، وينتهي بمن لقبه ثمير ويشمل ثلاثة تراجم^(٨٦)

٥- باب الجيم ، بدأ بمن لقبه جفشيش، جويبر ، الجومق^(٨٧) ، جردقة^(٨٨) ولم يراع التسلسل الأبجدي فقدم من اسمه الجومق على جردقة ، وجردقة على جحدر^(٨٩) وينتهي بمن لقبه ابو الجمال^(٩٠) ويشمل ٢٨ ترجمة^(٩١) .

٦- باب الحاء، بدأ بمن اسمه حنش ، حنك ،حبي^(٩٢)، ولم يراع التسلسل الأبجدي، حيث قدم من لقبه حنك على حبي^(٩٣) ، وحي على حمدان^(٩٤) وهكذا وينتهي بمن لقبه الحنفية^(٩٥) ويشمل (١٠٩) ترجمة^(٩٦) .

- ٧- باب الخاء ، بدأ بمن لقبه خمخام ، قدم من لقبه خام على خشنام^(٩٧)، وخشك على خت^(٩٨) وهكذا وينتهي بمن لقبه خزاعة^(٩٩) ويشمل (٢٤) ترجمة^(١٠٠) .
- ٨- باب الدال ، بدأ بمن لقبه دراج وينتهي بمن لقبه الدخميني^(١٠١)، فقدم دلويه على دجيم^(١٠٢)، ودن على الدخميني^(١٠٣) وشمل (٣٠) ترجمة^(١٠٤) .
- ٩- باب الذال ، بدأ بمن لقبه ذو النورين وينتهي بمن لقبه ذو الرئاستين^(١٠٥)، فقدم من لقبه ذو النورين على ذو البطين^(١٠٦)، وقدم ذو الشماليين على ذو البجاذين^(١٠٧) وشمل (١٩) ترجمة^(١٠٨) .
- ١٠- باب الراء ، بدأ بمن لقبه (ابو الرجال) وينتهي بمن لقبه ابو الرؤوس^(١٠٩) ، فقدم من لقبه روثة على الرضا^(١١٠) ورجال على رأس^(١١١) وشمل (٢١) ترجمة^(١١٢) .
- ١١- باب الزاي، بدأ بمن لقبه زين العابدين وينتهي بمن لقبه زبيدة^(١١٣) ، فقدم من لقبه زين العابدين على زويدويه^(١١٤) وزحمويه على زيان^(١١٥) وشمل (٤٣) ترجمة^(١١٦) .
- ١٢- باب السين ، بدأ بمن لقبه سفينة وينتهي بمن لقبه سيد الكتبة ، وشمل (٦٥) ترجمة^(١١٧) ، قدم من لقبه سفينه على سيلان^(١١٨) .
- ١٣- باب الشين ، بدأ بمن لقبه شاذ وينتهي بمن لقبه أبو الشمقمق ، وشمل (٤٤) ترجمة^(١١٩) فقدم شعبة على شادي^(١٢٠)، وشيطا على شيص^(١٢١) .
- ١٤- باب الصاد ، بدأ بمن لقبه صفيرا وينتهي بمن لقبه صريع الغواني وشمل (١٦) ترجمة^(١٢٢) قدم صفيرا على الصادق^(١٢٣) ، صدره على الصامت^(١٢٤) .
- ١٥- باب الضاد ، بدأ بمن لقبه ضميرة وينتهي بمن لقبه ابو الضباب ، قدم ضميرة على الضخم، وشمل (٣) تراجم^(١٢٥) .
- ١٦- باب الطاء ، بدأ بمن لقبه الطرماح وينتهي بمن لقبه الطائع لله ، قدم طنجة على ابو طنوس، طباطبا على الطائع لله وشمل (٩) تراجم^(١٢٦) .
- ١٧- باب الظاء، بدأ بمن لقبه ظل الشيطان ، وشمل ترجمة واحدة^(١٢٧) .
- ١٨- باب العين ، بدأ بمن لقبه عتيق ، وينتهي بلقب عبوية وشمل (٧٥) ترجمة^(١٢٨)، قدم عويمر على عباد^(١٢٩)، وعقيصا على عترس^(١٣٠) وهكذا .
- ١٩- باب الغين ، بدأ بمن لقبه غندر ، وينتهي بلقب غزال وشمل (١٩) ترجمة^(١٣١)، قدم غندر على غنجان^(١٣٢)، غول على غراب^(١٣٣) وهكذا .
- ٢٠- باب الفاء، بدأ بمن لقبه الفاروق ، وينتهي بلقب فايت وشمل (٢٠) ترجمة^(١٣٤) ، قدم فطورا على فافاه^(١٣٥)، فهير على فهد وهكذا^(١٣٦) .

- ٢١- باب القاف ، بدأ بمن لقبه قراد ، وينتهي بلقب القادر وشمل (١٧) ترجمة (١٣٧) ، قدم قتيبة على قبيطة^(١٣٨)، قالون على قلب وهكذا^(١٣٩).
- ٢٢- باب الكاف ، بدأ بمن لقبه كبر ، وينتهي بلقب كشاجم وشمل (٣٧) ترجمة^(١٤٠)، قدم كشاكش على كدة^(١٤١)، كعبان على كراع وهكذا^(١٤٢).
- ٢٣- باب اللام، بدأ بمن لقبه لؤلؤ، وينتهي بلقب لغدة، قدم لؤلؤ على لفلوق، وهكذا وشمل (١٣) ترجمة^(١٤٣).
- ٢٤- باب الميم، بدأ بمن لقبه مندل، وينتهي بلقب ابو المدور ، قدم مندل على محبوب، مكنس على مشكدانة وهكذا^(١٤٥) وشمل (٨٥) ترجمة^(١٤٤)
- ٢٥- باب النون، بدأ بمن لقبه نابغة الجعدي، وينتهي بلقب ابو نؤاس وشمل (١٥) ترجمة^(١٤٦) ، قدم نسيح على نكار ، نخرة على ناباج وهكذا^(١٤٧).
- ٢٦- باب الهاء، بدأ بمن لقبه هلب، وينتهي بلقب هدبة ، قدم هلب على هز، وشمل (٣) ترجمة^(١٤٨).
- ٢٧- باب الواو، بدأ بمن لقبه وهيب، وينتهي بلقب وزرة ، قدم وهيب على وهبان ، ووهبان على ورش وهكذا وشمل (١٣) ترجمة^(١٤٩)

الأختصار:

من الملاحظ بأن كتاب المقدسي قد غلب عليه صفة الايجاز في معظم تراجم كتبه ، فقد لا تتجاوز تراجمه عن نصف صفحة كما في ترجمة رقم (٧٣٥) بلقب المعتصم^(١٥٠) وهي اطول ترجمة في الكتاب ، وكذلك ترجمة رقم (٤٠٧) السفاح^(١٥١) وترجمة رقم (٦٣٦) بلقب فافاه^(١٥٢)، وفي احيان اخرى بلغت حداً من القصر لا تتعدى السطر او بضعة كلمات كما في ترجمة رقم (٥٨٩) بلقب عويس^(١٥٣)، وفي بعض الأحيان يكتفي بذكر اللقب فقط كما في ترجمة رقم (٧١٨) بلقب لغدة^(١٥٤) ، وكذلك تناول الأختصار في ذكر الأبيات الشعرية كما في ترجمة المعتصم^(١٥٥)، وقد يستهويه ذكر بعض نتاج المترجم له من الأبيات الشعرية، فيذكر القصيدة بأكملها كما في ترجمة الطائع بالله رقم (٥٣٤) وقد بلغت سبعة ابيات^(١٥٦).

المطلب الثاني:

اولاً : الإشارة الى المصدر :

حرص المقدسي على ذكر موارده ، ويظهر ذلك جلياً لما يتمتع به من مكانة علمية شأنه شأن كثير من المؤرخين ، فهو لم يستخدم اسلوباً واحداً في الإشارة الى موارده فهو تارة يشير الى المؤلف دون كتابة نحو قوله (روى عنه ابن

المبارك^(١٥٧)، وقوله (قال ابن قتيبة^(١٥٨))، ونحو ذلك مما يجعل مهمة ارجاع النصوص إلى اصولها امراً ليس بالسهل ولاسيما اذا كان للمؤلفين اكثر من مصدر، ومما يزيد من امانة المقدسي انه يذكر في بعض الأحيان اسم الكتاب المنقول عنه كقوله (ذكره مسلم بن الحجاج في الكنى^(١٥٩))، وقوله (له ذكر في شعر^(١٦٠)) في ترجمة العطررق وكذلك قوله (قاله البخاري في التاريخ^(١٦١))، ومن مظاهر امانته انه يذكر كلاماً عن لقب ما ، ولا يعرف اسم صاحب اللقب ولا نسبه فيقول (لم يذكر اسمه ولا نسبه) كقوله: (لم يزد على هذا الكتاب)، في ترجمة بلقب (ديك الجن)^(١٦٢) ، ويميز ويرجح في المشاهد التي يعرضها ليثبت ايهما افضل للرواة كما في ترجمة رقم (٢٤٨) بلقب حمل^(١٦٣) وغير ذلك ، وانه يحرص على نقل مضمون الفكرة نقلاً سليماً بلا اطناب ممل ولا ايجاز مخل ، ثم انه يتقيد بنقل النص كما هو عليه لكي لا يفوت على الشيرازي مقصده من هذا الكتاب ، في ترجمة رقم (٥٣٥) بلقب ظل الشيطان^(١٦٤) .

ثانياً: الإشارة الى موضع النقل:

لم يكن المقدسي بحاجة الى تحديد موضع النقل بالنسبة الى تراجمه ، فقد كانت عناية العلماء على تنظيم مصنفتهم وفق نظام الحروف الأبجدية او الحولي او الطبقات وما شابه ذلك شائعة ، فقد سهلت الطريق على من يريد الوقوف على نص من خلال رجوعه الى الكتاب المعني شريطة معرفته بأسلوب تنظيمه^(١٦٥) ومع ذلك فقد اهتم في بعض الأحيان بتحديد موضع اقتباساته بعبارات نحو قوله: (ذكره مسلم بن الحجاج في الكنى^(١٦٦)) .

ثالثاً: الإشارة الى موضع النقل وانتهائه:

لقد كانت اشارات المقدسي واضحة عند نقله من المصادر التي اعتمد عليها في تدوين مصنفه بعبارات دالة على بداية النقل وانتهائه نحو قوله: ((قال ابو بكر الصولي))^(١٦٧)، وقوله: ((قال المصنف))^(١٦٨)، اما انتهاء النص فان المقدسي لم يهتم باستخدام عبارات كثيرة تدل على نهاية النص ولكنه اكتفى باستخدام كلمات نحو قوله: ((تقدم)) كما في ترجمة (خت)^(١٦٩) .

رابعاً: نقد الرجال :

ويقصد به بيان حال الرجل جرحاً وتعديلاً وهو ما يعرف بعلم الجرح والتعديل وهو الذي يبحث في الرواة جرحهم وتعديلهم للوصول الى الحقيقة^(١٧٠)، ونظراً لخطورة هذا العلم واثره في الحكم على الرجال وعدالتهم ، نلاحظ ان المقدسي اكد

عدم قبول آراء قسم من النقاد الرواد باعتبارها مسلمات نهائية غير قابلة للرد والظن فيؤكد ان يستلزم الدقة والأمانة والعدالة^(١٧١).

وكان المقدسي يعتمد في نقده على ثقات النقاد من علماء الحديث كقوله: ((وثقه الشيرازي نفسه))^(١٧٢) وقوله: ((قال ابن ابي حاتم: لا يصدق))^(١٧٣) وقوله: ((قال البخاري في التاريخ وهو منكر الحديث))^(١٧٤)

وفي احيان كثيرة لا يلتفت الى مصدر يوثق حديثه نحو قوله: ((شيخ ثقة))^(١٧٥) وقوله ((ثقة))^(١٧٦)

الخاتمة:

١. كان المؤرخ محمد بن طاهر المقدسي عربي الأصل مقدسي المولد والنسب .
٢. كان بارعاً في العلوم حدث عنه الحفاظ ومنهم ابن الجوزي وغيرهم .
- ٣- كان ((رحمه الله)) ثقة صدوقاً حافظاً عالماً بالصحيح وحسن المعرفة بالرجال والمتون ، كثير التصانيف جيد الخط لازماً للأثر بعيداً عن الفضول والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر ، كثير الحج والعمرة .
- ٤- لازم المقدسي عدداً كبيراً من الشيوخ وكثر ترده الى مجالسهم وحلقات دروسهم واصطحب جماعة منهم .
٥. كان رحمه الله حافظاً وجوالاً في البلاد وكثير الكتابة جيد المعرفة .
- ٦- بالنظر للمكانة العلمية التي بلغها المقدسي فقد فسحت للكثير من التلاميذ ان يستقوا من علمه .
- ٧- تميز بهمة عالية في طلب الحديث ، فقد سال الدم منه ، فقد كان يمشي حافياً ، وماركب دابة قط في طلب الحديث وكان يحمل كتبه على ظهره .
- ٨- لم يكن ميسور الحال فمرت عليه ايام ولم يبق معه غير درهم ، يقول كتبت الصحيحين وسنن ابي داود سبع مرات بالأجرة .
- ٩- كتاب معرفة الألقاب من الكتب المهمة التي ترجمت للرواة والمحدثين والعلماء والخلفاء والامويين والعباسيين وكانت له مميزات انتفع بهر الكثيرون .
- ١٠- تميز المؤرخ المقدسي عن غيره من المؤرخين بسمات عدة ومنها القدرة على نقل تراجم ما يقارب الف شخصية من الرواة والمحدثين والعلماء والخلفاء الراشدين والتابعين والامويين والعباسي .
- ١١- تكمن اهمية كتاب المؤرخ المقدسي (معرفة الألقاب) في كونه من اقدم المؤلفات في هذا المجال ، وانه لم يكن مختصاً بغيره من الكتب بالكلام عن الأئمة فقد بل تعداه الى ذكر كلام عن الجن الذين وفدوا الى رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) واسلموا على يديه وبهذه الفائدة يكون الكتاب شاملا لعالمي الأنس والجن .

١٢- حسن ترتيب الكتاب فهو مرتب هجائيا مما يسهل استعماله .

١٣- تميز بقوة الحفظ والثبات والثقة من الاخبار .

١٤- غلب على كتاب المقدسي صفة الايجاز في معظم تراجم كتبه ، فقد لا تتجاوز تراجمه عن نصف صفحة .

١٥- لم يشر الى كتب المؤلفين والعلماء الذين اخذ منهم ، مما يدل على مدى شهرتهم لدى طلبة العلم والعلماء .

١٦- اعتمد على ثقات النقاد من علماء الحديث وهذا ماتضمنه تراجمه من اعتماده على نقد الرواة دون ابداء الرأي .

هوامش:

^١ - ابن خلكان : ابو العباس احمد بن ابي بكر ت ٦٨١ هـ، وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : د.احسان عباس (بيروت ، دار الثقافة ، ، ١٩٨٦ م) ج٤/٣٩٣، ٢٨٦، الذهبي : ابو عبد الله محمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ، تذكرة الحفاظ ، تحقيق : حمدي عبد المجيد ، السلفي ، ط١ ، (الرياض دار الصميعة ، ١٤١٥ هـ) ج٣/ص١١٧٤ ج٤/١٢٢٤ ، ابن العماد: عبد الحي دمشقي ت ١٠٨٩ هـ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت) ج٢/١٢١ ، ج٣/٢١٧ .

^٢ - الفاسي : محمد بن احمد ت ٥٨٣٣ هـ، ذيل التقييد ، تحقيق : كمال يوسف، ط١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ) ، ج١/ص٢٩٨

^٣ - الذهبي : طبقات المحدثين ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، ط١ ، (عمان - الاردن دار الفرقان ، ١٤٠٤ هـ) . ج١/ص١٤٦ .

^٤ - ينظر ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧ هـ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، (بغداد، دار الوطنية ، ١٩٩٠ م) ج٩/ص١٧٩ ، الذهبي : ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد معوض واخرون ، ط١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٥ م) ج٥/ص٢٠٧ .

^٥ - وهي بلدية بالشام على ساحل البحر ، وكانت من المدن التي وقعت بيد الصليبيين ثم استنفذها من ايديهم الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الصالحي في شهور سنة ثلاث وستين وستمائة وخربها ياقوت الحموي : ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله البغدادي ت ٦٢٦ هـ ، معجم البلدان ، (بيروت ، دار الفكر ، د.ت) ج٤/ص٤٢١ .

^٦ - وهي مدينة مشهورة من امهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات . ينظر البكري : عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي ت ٤٨٧ هـ ، معجم ما استعجم ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط٣ ، (بيروت ، عالم الكتب ، ١٤٠٢ هـ) ج٢/ص٦٩٠ .

^٧ - الشيخ الصدوق ابو منصور محمد بن الحسين ابن الهيثم القزويني المقومي راوي سنن ابن ماجة عن القاسم بن ابي المنذر الخطيب سمع في سنة ثمان واربع واربعمائة وله عشر سنين من بي المنذر والزبير بن محمد الزبيري وغيرهم حدث عنه علي بن الشافعي وغيره مات سنة ٤٤٨ هـ وقيل ٤٨٧ هـ ، ينظر السمعي : ابو سعد عبد الكريم ت ٥٦٢ هـ ،

^٨ - الشيخ العالم الزاهد الصادق ابو محمد عبد الرحمن بن حمد ابن الحسن الدوني الصوفي من قرية الدون من اعمال همذان حدث عنه ابو طاهر المقدسي وابنه ابو زرعة وابو بكر بن السمعي قال شبرويه كان صدوقا متعبدا مات سنة ٥٠١ هـ ، العلوم مات سنة ٥٠١ هـ ، ينظر : ابو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي ت ٦٢٩ هـ ، تكملة الاكمال ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، ط١ ، (جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠١ هـ) ج٢/ص٢٢٠ ، الذهبي : السير ج١٩/ص٢٣٩ .

^٩ - ابن العماد : الشذرات ج٢/ص٢١٧ .

^{١٠} - ابن كثير : عماد الدين اسماعيل بن كثير دمشقي ت ٧٧٤ هـ ، البداية والنهاية ، (بيروت ، مكتبة المعارف ، د.ت) ج١٢/ص٢٦٤ .

- ١ - وهو عبد الله بن محمد الصريفي وكنيته ابو محمد تلقى عنه العلم في بغداد ابن عبد الغني ، تكملة الاكمال ج١/٤٥٢ ، الذهبي : السير ج١٩/٣٦٢ .
- ١٢ - وهو الامام الثبت الحافظ القدوة ، ابو القاسم سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين شيخ الحرم الشريف سمع ابا عبد الله محمد بن الفضل مات سنة ٤٤٧ هـ الذهبي : التذكرة ج٤/ص١٢٤٢ ، السيوطي : طبقات الحفاظ ، ط١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣ هـ) ج١/ص٤٣٩ .
- ١٣ - هو الشيخ الامام الفقيه القدوة مسند الديار المصرية القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الموصلي الأصل المصري الشافعي الخلعي صاحب الفوائد العشرين وراوي السيرة النبوية مات بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعية واربعمائة .الذهبي : السير ج١٩/٧٤ .
- ١٤ - الذهبي : المصدر نفسه ج٤ ، ص١٢١٣
- ١٥ - وهو الامام المحدث العالم القدوة العابد شيخ البصرة ابو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد بن النضر بن شعبة الانصاري البصري حدث عن القاضي ابي عمر الهاشمي وغيره وقيل شيخ حافظ متقن ثقة مات ٤٤٨ هـ
- ١٦ - جزيرة في بحر قريبة من البر بين الفرما ودمياط والفرما في شرقها ينظر الحموي : المعجم ج٢/ص٥١ .
- ١٧ - شيراز بالكسر وآخره زاي بلد عظيم مشهور معروف وهو قصبه بلاد فارس ينظر الحموي : المعجم ج٣/ص٣٨٠
- ١٨ - وهو علي بن محمد الشروطي حدثه عن ابي الليث عن ابي جعفر البخاري الذهبي : التذكرة ج٤/ص١٢٤٢ .
- ١٩ - وهو علي بن الحسين بن الحداد شيخ المقدسي في تنيس روى له عن جده عن الوشاء عن عيسى زغبة الذهبي : السير ج١٩/٣٦٢ .
- ٢٠ - الذهبي : السير ج١٩/٣٦٣
- ٢١ - المصدر نفسه ج١٩/ص٣٦٢ .
- ٢٢ - الذهبي : السير ج١٩/ص٣٦٧ .
- ٢٣ - ابن عبد الغني : التكملة ج٢/ص٣٤٩ .
- ٢٤ - الذهبي : التذكرة ج٤/ص١٢٨٩ .
- ٢٥ - السمعاني : التحبير ج١/٥١٢ .
- ٢٦ - الذهبي : طبقات المحدثين ، ج١ ، ص١٤٦ .
- ٢٧ - وهي مدينة مشهورة في خراسان ينظر : الحموي : المعجم ج٤/ص١٢٤ .
- ٢٨ - الذهبي : السير ج١٩/ص٣٦٢ .
- ٢٩ - الذهبي : التذكرة ج٤/ص١٢٤٢ .
- ٣٠ - الذهبي : السير ج١٩/ص٣
- ٣١ - الذهبي : التذكرة ج٤/ص١٢٤٢ .
- ٣٢ - الذهبي : ميزان الاعتدال ج١٩/ص٨٥ .
- ٣٣ - الذهبي : تذكرة الحفاظ ج٤/ص١٢٤٢ .
- ٣٤ - وهي مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا ينظر الحموي : المعجم ج٤/ص٣٤٢ .
- ٣٥ - الذهبي : السير ج١٩/ص٣٦٢ .
- ٣٦ - المصدر السابق ج٤/ص١٢٤٢ .
- ٣٧ - ابن الجوزي : المنتظم ج٩/١٠-١١
- ٣٨ - الذهبي : التذكرة ج٤/ص١٢١٣
- ٣٩ - الذهبي : المصدر نفسه ج٤/ص١٢١٣ .
- ٤٠ - الذهبي : السير ج٢٠/ص٣٧٥ .
- ٤١ - السوطي : طبقات الحفاظ ج١/ص٤٦٢ .
- ٤٢ - الذهبي : التذكرة ج٤/ص١٢٥٩
- ٤٣ - السيوطي : الطبقات ج١/ص٤٦٧ .
- ٤٤ - الذهبي : العبر في خبر من عبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، ط٢ ، (الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٤٨) ص٤/ص١٩٢
- ٤٥ - السمعاني : التحبير في المعجم ج٢/ص٢٤٧ .
- ٤٦ - ابن طاهر المقدسي : الأنساب المتفقه ، ليدن ص٨
- ٤٧ - الذهبي : السير ج١٩/ص٣٦١ .
- ٤٨ - المصدر نفسه ج١٩/ص٣٦٣ .

- ٩- حاجي خليفة : مصطفى بن عبد الله الرومي الحنفي ت١٠٦٧هـ، كشف الظنون على اسمي الكتب والفنون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٣هـ) ج ١/٨٨
- ١٠- المصدر نفسه ج ١/ص ١٧٩
- ١- المصدر نفسه ج ١/ص ٦٠٨
- ٢- المصدر نفسه ج ١/ص ١٠٧٩
- ٣- المصدر نفسه ج ٢/ص ١٦٣٧
- ٤- ابن عبد الغني : التقييد ج ١/٥٣
- ٥- المقدسي : ايضاح الاشكال ص ١
- ٦- ابن ابي جرادة : بغية الطلب ج ٢/ص ٩٧٧
- ٧- المصدر نفسه ج ٢/ص ٩٧٧
- ٨- حاجي خليفة : كشف الظنون ج ٢/ص ١٥٨٣
- ٩- الزركلي : الاعلام ج ٦/ص ١٧١
- ١٠- المصدر نفسه ج ٦/ص ١٧١
- ١١- ابن عبد الغني : التكملة ج ٣/ص ٢٩٧
- ١٢- الزركلي : الاعلام ج ٦/ص ١٧١
- ١٣- المقدسي : المؤلف والمختلف ج ١/ص ١٥٣
- ١٤- ابن عبد الغني : التكملة ج ٣/ص ٢٩٧
- ١٥- ابن الجوزي : المنتظم ج ٩/ص ١٧٩، السمعاني : التحرير ج ٢/ص ٤١٨، ابن خلكان : وفيات الأعيان ج ٤/ص ٤٨٧
- ١٦- ينظر المقدسي ص ٤٩، ٥٠
- ١٧- ينظر المقدسي ص ٥٢، ٥٣
- ١٨- ينظر المقدسي ص ١١٨
- ١٩- ينظر المقدسي ص ١٢١، ١٢٢
- ٢٠- ينظر المقدسي ص ٤٢
- ٢١- روزنشتال : فرنتز ، مناهج العلماء المسلمين، تحقيق: انيس فريحة ، (بيروت، دار الثقافة ١٩١٦م) ص ١٦
- ٢٢- ينظر المقدسي ص ١١٩
- ٢٣- ينظر المقدسي ص ٤٧
- ٢٤- ينظر المقدسي ص ٤٣
- ٢٥- ينظر المقدسي ص ٤٨
- ٢٦- ينظر المقدسي ص ٥٠
- ٢٧- ينظر المقدسي ص ٥١
- ٢٨- ينظر المقدسي ص ٤٨-٦٥
- ٢٩- ينظر المقدسي ص ٦٦
- ٣٠- ينظر المقدسي ص ٧٠
- ٣١- ينظر المقدسي ص ٧٩
- ٣٢- ينظر المقدسي ص ٦٦-٨٠
- ٣٣- ينظر المقدسي ص ٨١
- ٣٤- ينظر المقدسي ص ٨٣
- ٣٥- المقدسي ص ٨٤
- ٣٦- ينظر المقدسي ص ٨١-٨٤
- ٣٧- ينظر المقدسي ص ٨٥
- ٣٨- ينظر المقدسي ص ٨٦
- ٣٩- ينظر المقدسي ص ٨٧
- ٤٠- ينظر المقدسي ص ٨٧
- ٤١- ينظر المقدسي ص ٩٣
- ٤٢- ينظر المقدسي ص ٨٦-٩٣
- ٤٣- ينظر المقدسي ص ٩٤
- ٤٤- ينظر المقدسي ص ٩٤
- ٤٥- ينظر المقدسي ص ٩٥
- ٤٦- ينظر المقدسي ص ١١٤

- ٩٧- ينظر المقدسي ص ٩٤-١١٤
 ٩٨- ينظر المقدسي ص ١١٥
 ٩٩- ينظر المقدسي ص ١١٦
 ١٠٠- ينظر المقدسي ص ١٢٠
 ١٠١- ينظر المقدسي ص ١١٥-١٢٠
 ١٠٢- ينظر المقدسي ص ١٢١-١٢٧
 ١٠٣- ينظر المقدسي ص ١٢٢
 ١٠٤- ينظر المقدسي ص ١٢٧
 ١٠٥- ينظر المقدسي ص ١٢١-١٢٧
 ١٠٦- ينظر المقدسي ص ١٢٨-١٣٣
 ١٠٧- ينظر المقدسي ص ١٢٨
 ١٠٨- ينظر المقدسي ص ١٢٩
 ١٠٩- ينظر المقدسي ص ١٢٨-١٣٣
 ١١٠- ينظر المقدسي ص ١٣٤-١٣٨
 ١١١- ينظر المقدسي ص ١٣٤
 ١١٢- ينظر المقدسي ص ١٣٦
 ١١٣- ينظر المقدسي ص ١٣٤-١٣٨
 ١١٤- ينظر المقدسي ص ١٣٩-١٤٨
 ١١٥- ينظر المقدسي ص ١٣٩
 ١١٦- ينظر المقدسي ص ١٤٠
 ١١٧- ينظر المقدسي ص ١٣٩-١٤٨
 ١١٨- ينظر المقدسي ص ١٤٩-١٦٣
 ١١٩- ينظر المقدسي ص ١٤٩
 ١٢٠- ينظر المقدسي ص ١٦٤-١٧٣
 ١٢١- ينظر المقدسي ص ١٦٩
 ١٢٢- ينظر المقدسي ص ١٧٠
 ١٢٣- ينظر المقدسي ص ١٧٤-١٧٦
 ١٢٤- ينظر المقدسي ص ٧٤
 ١٢٥- ينظر المقدسي ص ١٧٥
 ١٢٦- ينظر المقدسي ص ١٧٧
 ١٢٧- ينظر المقدسي ص ١٧٨-١٨٠
 ١٢٨- ينظر المقدسي ص ١٨١
 ١٢٩- ينظر المقدسي ص ١٨٢-١٩٩
 ١٣٠- ينظر المقدسي ص ١٨٢-١٨٣
 ١٣١- ينظر المقدسي ص ١٨٤
 ١٣٢- ينظر المقدسي ص ٢٠٠-٢٠٣
 ١٣٣- ينظر المقدسي ص ٢٠١
 ١٣٤- ينظر المقدسي ص ٢٠١-٢٠٢
 ١٣٥- ينظر المقدسي ص ٢٠٤-٢٠٩
 ١٣٦- ينظر المقدسي ص ٢٠٥
 ١٣٧- ينظر المقدسي ص ٢٠٧
 ١٣٨- ينظر المقدسي ص ٢١١-٢١٣
 ١٣٩- ينظر المقدسي ص ٢١١
 ١٤٠- ينظر المقدسي ص ٢١٢
 ١٤١- ينظر المقدسي ص ٢١٤-٢٢١
 ١٤٢- ينظر المقدسي ص ٢١٤
 ١٤٣- ينظر المقدسي ص ٢١٥
 ١٤٤- ينظر المقدسي ص ٢٢٢-٢٢٤
 ١٤٥- ينظر المقدسي ص ٢٢٥-٢٤٥
 ١٤٦- ينظر المقدسي ص ٢٢٦
 ١٤٧- ينظر المقدسي ص ٢٤٦-٢٤٩

- ١٤٨- ينظر المقدسي ص ٢٤٦ - ٢٤٧ .
 ١٤٩- ينظر المقدسي ص ٢٥٠ .
 ١٥٠- ينظر المقدسي ص ٢٥١ .
 ١٥١- ينظر المقدسي ص ١١٨ .
 ١٥٢- ينظر المقدسي ص ١٥١ .
 ١٥٣- ينظر المقدسي ص ٢٠٦ .
 ١٥٤- ينظر المقدسي ص ١٩٤ .
 ١٥٥- ينظر المقدسي ص ٢٢٤ .
 ١٥٦- ينظر المقدسي ص ٢٢٩ .
 ١٥٧- ينظر المقدسي ص ١٧٩-١٨٠ .
 ١٥٨- ينظر المقدسي ص ٨٩ .
 ١٥٩- ينظر المقدسي ص ١٩٨ .
 ١٦٠- ينظر المقدسي ص ٨٩ .
 ١٦١- ينظر المقدسي ص ١٩٨ .
 ١٦٢- ينظر المقدسي ص ١٧٧ .
 ١٦٣- ينظر المقدسي ص ١٢٣ .
 ١٦٤- ينظر المقدسي ص ١١٢ .
 ١٦٥- ينظر المقدسي ص ١٨١ .
 ١٦٦- معروف : بشار عواد ، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (القاهرة ، مطبعة عيسى البابي
 (١٩٧٦) ص ٤٢٧ .
 ١٦٧- ينظر المقدسي ص ٨٩ .
 ١٦٨- ينظر المقدسي ص ٢٣٠ .
 ١٦٩- ينظر المقدسي ص ١٨١ .
 ١٧٠- ينظر المقدسي ص ١١٧ .
 ١٧١- الصباغ : محمد، الحديث النبوي ، ط٤ (بيروت ، المكتب الإسلامي ١٩٨٦) ص ١١٦ .
 ١٧٢- تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت٧٧٦هـ) ، الطبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو
 وآخرون ، (مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٦م) ج ٢، ص ٩ .
 ١٧٣- ينظر المقدسي ص ٨٣ .
 ١٧٤- ينظر المقدسي ص ٢١٥ .
 ١٧٥- ينظر المقدسي ص ١٧٧ .
 ١٧٦- ينظر المقدسي ص ٢٢٣ .
 ١٧٧- ينظر المقدسي ص ١٧٧- ١٧٨ .
 قائمة المصادر والمراجع :
 - البكري : عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي (ت٤٨٧هـ) .
 ١- معجم ما استعجم ، تحقيق: مصطفى السقا ، ط٣ ، (بيروت ، عالم الكتب ، ١٤٠٢هـ) .
 - ابن ابي جرادة : كمال الدين ابن العديم عمر بن احمد (ت٦٦هـ) .
 ٢- بغية الطلب في تاريخ حلب ، (بيروت، دار الفكر ٢٠١٠م) .
 - ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ) .
 ٣- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، (بغداد ، الدار الوطنية ، ١٩٩٠م)
 - حاجي خليفة : مصطفى بن عبد الله الرومي الحنفي (ت١٠٦٧هـ) .
 ٤- كشف الظنون على اسامي الكتب والفنون (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٣هـ) .
 - ابن خلكان : ابو العباس احمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ) .
 ٥- وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : د.احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨٦م .
 - الذهبي : ابو عبد الله محمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) .
 ٦- تذكرة الحفاظ ، تحقيق : حمدي عبد المجيد ، السلفي ، ط١ ، (الرياض ، دار الصميعة ، ١٤١٥هـ) .
 ٧- طبقات المحدثين ، تحقيق : همام عبد الرحيم ، ط١ ، (عمان، دار الفرقان ، ، ١٤٠٤هـ) .
 ٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد معوض واخرون ، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية ،
 ١٩٩٥م) .
 - روزنشتال : فرنتر .
 ٩- مناهج العلماء المسلمين ، تحقيق : انيس فريحة ، (بيروت، دار الثقافة ١٩١٦م) .
 - الزركلي : خير الدين

- ١٠- الاعلام ، ط٥ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م) .
 -السبكي: تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ،
 ١١- بالطبقات الشافعية الكبرى - ت محمود محمد الطناحي ، عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣/١٩٦٤م .
 - السمعاني ، عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ) .
 ١٢- التحبير ، ت منيرة ناجي سالم ، (بغداد ، ديوان الأوقاف ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)
 ١٣- الأنساب المتفقة ، ليدن بلات .
 -المقدسي: ابو الفضل محمد بن طاهر ت٥٠٧هـ
 ١٤ ، تحقيق : عدنان حمود ابو زيد ط١ (بور سعيد ، مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠١م) .
 ١٥-ايضاح الأشكال ، تحقيق:باسم الجوابرة ، ط١ ، (الكويت ، مكتبة المعلا ١٤٠٨هـ) .
 ١٦- المؤلف والمختلف ، (القاهرة ، مكتبة القدسي بلات) .
 - الصباغ : محمد .
 ١٧- الحديث النبوي ، ط٤ (بيروت ، المكتب الإسلامي ١٩٨٦) .
 - ابن عبد الغني: ابو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي ت٦٢٩هـ ،
 ١٨- تكملة الاكمال ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، ط١ ، (مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ،
 ١٤٠١هـ) .
 - ابن العماد: عبد الحي الدمشقي ت١٠٨٩هـ
 ١٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت) .
 - المقدسي : ابو الفضل محمد بن طاهر ت٤٤٨هـ/٥٠٧م)
 ٢٠- كتاب معرفة الألقاب ،
 - الفاسي : محمد بن احمد (ت٨٣٣هـ) .
 ٢١- ذيل التقييد ، تحقيق :كمال يوسف، ط١ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ) .
 - ابن كثير : عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ،
 ٢٢- البداية والنهاية ، (بيروت ، مكتبة المعارف ، د.ت) .
 - معروف : بشار عواد .
 ٢٣- الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (القاهرة ، مطبعة عيسى البابي ١٩٧٦) .
 ١٨
 - ياقوت الحموي : ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله البغدادي ت٦٢٦هـ ،
 ٢٤- معجم البلدان (بيروت ، دار الفكر ، د.ت) .

References

- _Bakri: Abdullah bin Abdul Aziz Al Andalusi(487H), Glossary of what rushed ,i3 Beirut world of book.
 _Haji Lhalifa Mustafa bin Abdullah Rumi Hanafi, (1067H), Revealed suspicions on the names of books and arts ,Beirut ,House of scientific books(1413H)
 _lbn Abi Jarada :Kamal uddin Omar bin Ahmed ,(660H), In order to demand In the history of Aleppo .Beirut ,Dar Al- Fikr.
 _lbn al_Jawzi Abu al _Faraj Abdul Rahman bin Ali (597H), Systematic in the history of Kings and nations , Baghdad ,Nationa House 1990.
 _lbn Khaldun Abu Abbas Ahmed bin Abi Bakr (681H) , Senate deaths and the news of the sons of time ,The realization of lhsan Abbas , House of Culture ,Beirut, 1986.
 _Golden Abu Abdullah Mohammed bin Othman ,(748H), Ticket preservation,The realization of Hamdi Abdul Majeed ,i1, Riyadh Dar Al_Sumai (1415H).
 _Modernist layers The realization of Hammam Abd ul Rahim ,i1, Amman Dar AlFurqan ,(1404H) .

_Balance of moderation , in the criticism of men , The realization of Ali Mohammed il, ,Beiru,Scientific Books House (1995).

_Rosinal :Frenter, Curricula of Muslim Scholars , The realization Anis Freiha Beirut, House of Culture ,1916.

_Zircly :Khair Eddin Media ,i15,Beirut , House of science for millnons ,(2002)

_Sobki Taj uddin,Abu Nasr Abdul Wahab bin Ali bin AbdulKafi, Great Shafli classes, The realization Mahmoud Mohammed ,1964

_Alsamani :Abdul Karim bin Mohammed, hlnking Munira Naji Salem Baghdad Endowment Court,(1975)

_ Genealogical scattered Ayman Without adate>

_ Clarify the forms for investigation Basim Jawabra Kuwait Al_Mualla Librait

Recombinant and different Cairo ,Library of Jerusalem _

_Maqdisi :Abu Fadl Mohammed bin Taher (507H),Knowledge of tittles The realization Hammoud Abu Zeid , T1, port Said ,Religious Culture Librarym(2001)

_Pigment : Mohammed, Prophetic hadith , i4 ,Beirut, Islamic Office 1986.

_Ibn Abdul Ghani Abu Bukr Mohammed bin Abdul Ghani Baghdadi, Complement completion Achievin Abdul Gayoom Abdul Lord of proph il, Mecca University of Umm Al_Qura(1401H).

_The son of General Abd al _Hay al _Demashqi Nuggets of gold in the news of the gold of Beirut ,Scientific Books House

_Fassi Mohammed bin Ahmed, Tail Restraint , Investigation :Kamal yousef, 11, Beirut ,Scientific Books House,(1410H)

_ elbn Katheer :Imad al_Din Ismail bin Katheer al_Dimashgi(774H),Beginning and End , Beirut,Knowledge,.

_Marouf:Bashar Awad,Golden and his methodology in writing the history of Islam,Cairo,lssa Al_Babi printing press(1976)

_ Yakut Hamwi :Abou Abd Allah Shihab al_Din bin Abdullah al_ Baghdadi (626H), Countries Dictionary Beirut ,Dar Al_Fikr. 19

Al - Maqdisi 's approach in his book Knowledge of titles

Ikhlas Abbas Edan, Assist Prof. Eman Abbas Edan, Assist Prof

Ministry of Education / Baghdad Iraqi university _ College of Education

College High school

for Girls _Departmen of History

Abstract

Take care to show the authors curricula in their works topped a lot of research and scientific studies because of the benefits of bus and great.

The importance of historical studies has emerged through the study of the historical method that we use in the synthesis of events and facts that occurred in the past in a scientific way in the form of historical scientific facts for the idea of ideas or theory of theories or school of schools or an institution of social, human, political and economic institutions

The study comes within the field of historical studies, which deals with the detection of the efforts of Arab and Muslim historians and their method of writing and their methods in dealing with the translations of men .

Keywords: Style -Authoring-Titles-Cash -Brevity